

رسائل الى دون كيشوت من يوسف الخال

ارسلت اليك رسولا ووقت انتظار
ادركني الساعة وأنا واقف انتظار
سأسير في الدروب المظلمة فلا أصل
فأدركك أيها الفارس ، ولا أريدواك
بشديد قديم وقتت على الديار
بشديد حزين وقتت فغلبني الغمام
عبر الأسلاك الشائكة بيت للحيور
الخريفية وأنت حرسا ، عبر الأسلاك
الشائكة خرت مستقفا للسلام
فأنا اليوم غلام على موائد الصبابة
يلوح ويهبط حتى في سرق الفخامة
قبل لي : في حياها زاجلا في سماس
الخيبة ، فالحمام الزاجل يتأذى في كل
زمان ومكان .

نغمته : نغمات السرب في سماس
المدينة : طار وجوم وحلق ، فلا هو
عاد ولا أنا فعدت على السطوح انظر
رجوعه .
طاف الحمام غط الحمام
فكنا كانت اخبار ايامنا الأخيرة .
نحزوا بجرام من جلد وكوا عسلا
بريا ايها الداعمون الى التوبة
اليسوا المسرح ولدوا الرماح على
الزروس احتجوا : صوموا وصلوا
واعصوا بالرجال
ما أحلى الصفصف على النهر
ما أحلى الصفصف وفسون البان
كوني سنجابا وانهمري
نقل فأكبر زوجان
فأنا الشاق الى عين البحر واحلم
بالعمران : احلم باللفة في العمران
لكن القنار تكتك تكتك : شربتني
في التناقص وقلت بين وبتات
صاروا كالأرز : نزل قطع اشجار
الأرز ؟
يا حليما هل قطع اشجار الارز ؟
يا موسى هل قطع اشجار الارز ؟
قطع لا قطع
هل سارا قطع اشجار الارز ؟
فكنا ونعال احبنا جيلم : نخوس
تنبئت فيها العشب : في الرمال البعيدة
بيت نيبا المثلث
يتنازعا البئر

يوسف الخال



على أرفعة المآثر يتوسلون من يأخذهم الى أي مكان بعيدا عن كيبوديا .

الكيبوديون يهربون من الجوع

ان المعبه الجديد الذي التي
على الكيبوديين وهم الذين
عاشوا كثيرا من بين الشعوب
الآخرى منذ الحرب العالمية
الثانية هو معبهم مخفف وجديد
انه احتفال وقوس المجاعة
والفرق في هذه الحالة انه يمكن
تجنب اكتمال هذه المسألة لو
ان العالم الخارجي ابدى
اهتماما اكثر .
ان الوضع القاتم في جميع
اتحاد كيبوديا هو وضع صعب
نتيجة للاضطرابات التي توجت
بالمسيرة الجماعية التي توجهت
نحو الازفان التي امر بها بول
بوت بعد انتصاره عام ١٩٧٥
وتقوم السروس وبعض
المؤسسات الدولية بطبيعة
احتياجات الناس من الطعام
حسب احوالهم داخل المناطق
التي يسيطر عليها نظام هنج
سارلين الذي قلب نظام بول
بوت . ولكن الوضع الملح
بدا بالظهور في المناطق الاخرى
حيث ما يزال القتلى دائرا
توات هنج سارلين وقوات بول

يوسف الخال

هكذا من اجل

في قطار الحنين

بقلم : محمد عبد الله صبح - عزابة

تعاثنا
ولم يطل الفراق !!
وخينا فسي دروب الصلم
تحتوي سحب الاشواق
مضينا ... وأنا احمل في قلبي
دهرا من الحنين !!
من اجل حبك يا حبيبتى
صبرت اسافر
مع رحيل الشمس
وحزن المسمت ... والمسلمات ...
آه ... فليت حروف غمري
واوراق قلبي
وخلف نافذتي المشرقة
اعود ... لارسم بذاكرتي التقنية
شعرا للامام الماشية !!
عادت اشعة الدمع ... يا حبيبتى
تطفو على بحر نواذي
عادت لتعاني طفولتي
الضائعة الايام !!
من اجل حبك ...
بكيت ...
حتى جف رحيل العمر
من قلبي .
مرت سنون
وانتشرت ايام
وقلبي لم يزل
يمضي قمر من التلج والاحلام
آه ... عفتيني ...
فأشروق النواصي
امسى رحبا
على وسائلي .
وسحبا ... كسحب الشتاء
تطيرني جردا ... وحنينا
آه ... أحرقك كحل حروبي
فسي حداثك الثلج والضب
وابصرت في ليالي التلج عينا
تعاثك حلم الازمنة
آه ... في خاطري حلم جريح
وشوق يغمر قطار ايامي
آه ... يا حبيبتى
الحرف في قصائدي يغوب
والحلم في قلبي يحترق
كاشعة في صمت الامسيات
آه ... في صمت الضباب
واتسا ابدا ... يحلني
قطار الحنين
حنين لمينك
التي اضميت بها
ربيع ايامي
آه ... عفتيني ... فقلبك اخضر ايامي
وعصافير حب
على جدران
عائقي ... فقلبي دروب
تسافر فيها الاشواق
فأطرق السى قلبي
بللى بالاحلام والاشواق

هناك تزيين

من خواطر الروح

بقلم : محمد نجم ناشف

أحور مشردا في رحاب هذا
الصفوف في هذا الشرق وأنا
ابحت من الجواب ، وراك
تهادين فتاة الروح في هذه
الرجاء ، أكاد أرى نيك
شواطيء الضلال ، لكن
السؤال يظل يطرق الباب
بالبحار ، وتلتقي عيوننا في
ذلك العوالم بل الزن سيطر
يزحف وهو يحو الاطفال
نهائيا كأنها لم تكن ابدا ، لكن
على مدى الدهور الطويلة
صغر الحقيقة الفارقة بين الزهور
والسطة ، فاما هي من احترق
السطة ، او البقعة المعلقة من حلم
مخفي .
بل الساعة مودع ، والساعة
ادعى وادى . ان الجرب في القل
وسر ... يوم يسبحون في النار على
وجوههم ، فلو لم يمس سكر . أنا كحل
شيء خلتها بصر ، وما أرى الاوحدة
كلح بالبحر ! ، ولكن ساعته ،
ولكن انسان ساعته ، لا ينهض فيها
ولكن ساعته مودع ، فما هي في زخي
وعذاب الابد ، وحرة الابد .
لكن كنت حيا بعد ، فغرف سيمك
ومررت كل بلاد يصيح كبر او صفر .
فهر التلج : يتلج اقواما من وهتهم
على مكائهم ، فاما هم بالمشاب
مستحمون ، ومن رجة الله بلسون .
وهذا الحديث مكتوب ، ولهم من
رده عاجزون ، وهم لا يتقنون .
يسمونه بالمشاب ، وان جهنم
لحظة بالكاترين : يوم يشاهم العذاب
من توهم ومن تحت ارجلهم ، ويقول
لنورا ما كنتم تعلمون .
هو ١٣ المذاب يشي انفسهم بقم
عليهم خواتهم ، يزلزل اقدارهم ...
يصرون ؟ ام لا يظنون قوا في خرافات
من اقتضاها الحرة ... يصر
لا ينفعهم ايهاهم ، ولا هم يستعففون .

الانباء

الطبية تجر المناعب

تليت لصديقي محتبدا
احاور .
اهل الاثال قالوا : لا
يلد الفطن من حجر مرتين
فما بالك والدخات ترى عليك
جعة وفراوى ؟ فون ان تعطف
او تشهد . وما ذلك حتى
غوت لا تنهض من طب الا
لتنك في طب اخر ؟ وانت الزاعم
انك حاذق زمانك والمحتك
المعرك بتجارب الدهر .
اجابني : وهو ينفذ دخان
لفافته التي يعلم علم اليقين
انها تنقته ببطء لئيم .
انها الطبية التي فطرني
ربي عليها يا صديقي . الطبية
التي نصر دائنا ايدا على ان
تجاوز الاسماء ، وتعلم من
الصغار ، وتهد من الرزايا
وتحسن الظن بالثناس وتساعد
الى الخيرة والتفاني وتكثف
بنزوات الغلب عاجلا خارج
النفس ، فلا تجعل النفس
تتعثر بما يفرضه الغضب من
احقاد . انها الطبية المرحبة
التي تائف الخاطلة والنفس
وتكره الرياء والزنى ، وتقول
للامور : انت امور وللخبي
انت بخلي بكذا ، وللصبي
انت مصيب . انها الطبية التي
سريعا ما تستجيب اذا استجيت
وتبذل الازمنة اذا ما دعت ،
وتخدم الآخرين بسحق وغيرة
اذا ما سخرت ، وتبني المحبة
لنقاء بسمة ، وتبني الذات لقاء
رجاء ، وتجنحها المساعدة بعد
طبية النداء .
وبحرة تنهد صاحبي ، ثم
اردف :
كم جرت على طبيعتي من
بلاء ، وكما انقذتني من
اصدقاء وصيرتهم بعد ذلك
اعداء لي الداء ، بخاروني بعد
ان احسنت اليهم ، ويكفون لي
بعد ان اسهمت في توفير جزء
من المساعدة لنفوسهم
ويجزونني بعد ان افترحتهم ،
ويتكفون لي بعد ان خدمتهم .
قلت لصديقي الطبيب :
الطبية يا صاحبي ما لم
يرافقها الحذر والمصانة ،
وتستند من الاحداث والعبر ،
هي غباء ارحم على بي ابي
هل اتك حديث على بي ابي
طالب كرم الله وجهه القائل
« حسن الظن ورطة ، وسوء
الظن عسمة » ؟
اجابني الرجل معاندا :
بل حفظت قول الشاعر :
احسن الى الناس تستعبد
طوبهم
فطالما استعبد الانسان
احسن
وحفظت قول رسول الله
سلي الله عليه وسلم : « عند

زلزال صغير !

بعد دقيقة واحدة فقط ، من اصلان
نقل انتفاخ مكة جمال العالم في مدينة
« البيرة » ، انهارت القبة التي جرت
عليها المسابقة ، وسقطت فجأة بكن
عليها من حسان ، ومشرعين ،
ومحكبين ، والجهنم كافي ورومهم
المسابقة ، ومروا بحسوس انوارها
بلد مرتجة ، فلما وجدوها مجرد خوض
بسطة ، امتعت ايدي الحسنات
لتصلح « التمرحات » التي اخلت انتظامها
وتفتت « الماكياج » الذي تحول الحلي
اللون الساحب ، وكان نظم الحلي
الامريكي « يوب بيكر » اكثر فاسطين
رعبا وزفرا ، وكان بكنم في ذهل :
ما حدث ... انشبه بزلزال ! .
نعم ... زلزال عابر بسيط ، مجرد
انذار .
القصة التي تكتمل فوقها لمادة
هذه القصة البشعة بكل ما فيها من
هدر كرامة الانسان ، ومنهج لحيته
... هذه القصة لم تلق ما يجريها
فهرت من نرف الاستاز ... فسادا
نمتم ... استجابت بها منة ثانية اند
اخلا ٢ .
كم كان بين الزهرة والسطة ؟
حقيقة واحدة ؟ لكنها دقيقة فخر العمر
كله او لظنون . ولكن غيرة تبلوسون
وانتم تحسبون الانسان وحده فسي
الكون ، يصرف بكل شيء على هواه :
بجسده ، وجوارحه وكل ما اتم الله
عليه ... وما من رقيب ، وما من محاسب ؛
فان اقم عليه حياته الايام العائنة
حادث فخا ، فترتب عليه وشه
الدور ... ومن قلبها الرعب يسل
اليه خيط شعاع من قلبها مبيضة الله
وفهرته فيه ، اذا كان ثمة فبها
يفكره بان الامر جد لا يزال فبها
وانه انها خلق لغاية محددة ... ففهم
براعه ؟ والى متى ؟ وسرعان ما

هجرة عابرة

بقلم : اركان حلي

الدوق ... اهم شيء في
الانسان والذوق والحنان والحنان
مقدور الانسان ومستواه الفكري
والاجتماعي ، وقيل من الذوق
اذا كنت لا تملك جهاز هانف
لان المشكلة صعبة هذه الايام
والاسعار في ارتفاع دائم
وهاتف الجيران الذي
تحتسب تحتك كذا يقولون
لك عندما تستجيبهم للاصلاص ،
ليس لك انبه لذلك وانتبه لذلك
الجار البسيط الذي يكذب ويحمل
طيلة الشهر ليعمل عائلته
فصاريه كثيرة وانت ايضا
تحمل مصاريه كالمالك الهاتية
وهو اذا يسع لك
بالانصاف دائما من هاتيه ليس
من باب الاحترام وعدم الاهتمام
من اجل ، بل من اجل ان يرضى
طلبك وانت تسهل ذلك ،
وتتصل عدة مرات في الشهر
وفي النهاية ، تأتي الفاتورة
وتتور ثورة العامل البسيط ،
وينفث سبوم غصبي على افراد
اسرته انها تكلفه الكثير وهو
بحاجة ماسة لكل اغورة .
انت تتكلم على حساب
غيرك ، هذا حرام ، حرام
ان تاكل عرق غيرك ، اذا كنت
بحاجة لجهاز هانف اشتري ،
وان لم يكن متوفر كثره
هانف ، فتهافت محطلات عامة
يمكنك الاتصال منها كيمما
تشاء ، لانها ملك للشعب .
وعلى حسابك انت ، فهذا
افضل لك ولجارك صاحب
الهاتف ، وحينما سيكون جارك
مرحبا بل سيشارك اذا فعلت
ذلك ، فالذوق كل شيء ، يكون
احسن

الانباء

الانباء

